سياسيون ومثقفون لـ« الميثاق» :

معسكر «الشهيد الملصي» ضد شرعنة الميليشيات

أكد عدد من السياسيين والمثقفين والكُتّاب أن عملية الاستهداف الممنهجة من قبل بعض الأطراف ضد مقاتلي معسكر «الشهيد حسن الملصي» والعميد الركن طارق محمد عبدالله صالح ، استهداف لعقيدة الجيش اليمني وللقيادات العسكرية التي تربت على حب الوطن واحترام القسم العسكري، كما أنه استهداف لكل الضباط والأفراد الذين يهبون دماءهم رخيصة دفاعاً عن الوطن وسيادته ضد عدوان خارجي بربري غاشم بقيادة السعودية.

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق»: إلى أن هناك خطرا يتهدد الجيش اليمني ومحاولات للنيل من الجبهة الداخلية، وكذا فرض التجنيد الحزبي على حساب الجيش الوطني ومؤسسة الشعب اليمني الدفاعية .

محذرين من التمادي في الإساءة لمعسكر «الشهيد الملصي» وللعميد الركن والقائد العسكري البطل طارق محمد عبدالله صالح الذي نشأ على قيم العسكرية الوطنية النبيلة والولاء للوطن وثوابته وللمؤسسة الدفاعية والذي يعمل بكل جد وإخلاص لخدمة وطنه والدفاع عنه .فإلى الحصيلة:

استطلاع : محمد عبدالكريم

الاستهداف لاستمرار لتنفيذ مخطط قديم يخدم العدوان

قال الكاتب والناشط السياسي محمد عبده الشجاع: كل الجماعات والأحزاب التي تعاقبت في المشهد السياسي منذ فترة طويلة وصولا إلى ما سُمي «الربيع العربي» حاربت القوات المسلحة جهاراً نهاراً وإذا ما عدنا قليلا إلى الوراء سوف نجد كيف تمت مؤامرة الهيكلة وهو مخطط واسع وكيف تم تصنيف الحرس الجمهوري ومحاولة النيل منه سواء في معسكر الصمع أو غيره أو على مستوى الشارع والإعلام ثم أدركوا لاحقا أنهم فشلوا في العيش تحت مظلة الفوضى التي شرعنوا لها وأنهم بأشد الحاجة لتلك المؤسسات التي حاربوها.

وأضاف الشجاع: اليوم التاريخ يعيد نفسه فاستهداف معسكر الملصي والعميد طارق هو استمرار لتنفيذ مخطط قديم ليس الا، وهذا يخدم بدرجة أساسية تحالف العدوان البائس ومشروع الحوثيين الذين يرتبون له بطريقتهم.. كما يمس النظام الجمهوري بدرجة رئيسية والقوات المسلحة والأمن والمجتمع والقبيلة.

ما يدل دلالة واضحة على أن ثمة مخططاً تسعى جماعة من الحوثيين إلى فرضه بالقوة.

كما تكمن الخطورة في التمادي وإقصاء الآخر من خلال استهلاك واستغلال الإعلام الرسمي والسيطرة عليه وإقامة معسكرات طارئة وجديدة وفتح قنوات تواصل مع الخارج دون عمل أي اعتبار للضحايا والشهداء ولا للشراكة القائمة.

وقال: إن الجميع ذهل سواء من تحالف العدوان أو ممن لديهم مشاريع وهمية في الداخل من تماسك المؤتمر الشعبي العام كتنظيم يحمل مقومات متجانسة مع المجتمع وقدرته على إعادة الروح للقوات المسلحة من خلال معسكر الملصي ورفد الجبهات بالمقاتلين لذلك فهم اليوم يكيلون التهم للمعسكر والمقاتلين من منتسبيه كما كانوا يطلقون ذلك على الحرس الجمهوري بأنه عائلي.. وهي إفرازات قديمة جديدة تنبئ عن حقد ومرض وعدم وجود رؤية واضحة تعيد لهذا الوطن مجده.

مختتماً تصريحه بالقول: الحوثيون يسعون إلى طمس أو اقتلاع كل مؤسسات الدولة القائمة التي مايزال الشعب يعول عليها، ويريدون الانفراد بالحكم وتغيير هوية هذا البلد من الألف إلى الياء.

المعسكر امتداد طبيعي للمؤسسة الدفاعية اليمنية

الكاتب والناشط خالد مطهر جبرة قال: ما يؤسف له حقاً هو تعاطي البعض بطريقة غريبة مع قضايا وطنية، ومع قوى وطنية تنافح العدوان عسكريا وثقافيا وإعلاميا وسياسيا وبمختلف الوسائل ومن ذلك ما يحدث من استهداف لمعسكر الشهيد حسن الملصي والقائد البطل العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح، فاستهداف كهذا يجسد ذلك المفهوم المغلوط والرؤية القاصرة، بل ويقدم فكرة واضحة أن هناك من لا يؤمن بالشراكة والدفاع عن الوطن إلا من خلال ما يقرره هو وتحت إشرافه، بمعنى أن من يقوم بمواجهة العدوان والدفاع عن السيادة وإعداد المقاتلين لمجابهة العدوان، فإنهم ينتقصون منه ويصدرون الفتاوى ويوزعون التهم البعيدة عن الصواب والمصلحة الوطنية التي يتم ضربها بكل معاول الهدم .

وأضاف جبرة: الشارع اليوم يتساءل : كيف لطرف يتكلم عن الشراكة وهو في الحقيقة لا يؤمن بها ويعتبرها صورية، زاعماً خوضه الأعمال القتالية ليكون الرصيد النضالي حصرياً عليه دون غيره!

لافتاً الى أن هناك من يستدل على هذه الأجندة والممارسات بالإعلام الحربي الذي لا ينقل إلا ما يراه حكراً عليه وباسمه، مع أن الجميع في خندق واحد لكن ربما أن هناك من يرى أن هذه السياسة تعتبر إحدى الأوراق التي يعتقد أنه من خلالها سينجح في القيام بتشويه القوى الأخرى والتقليل من دورها وفي المقابل رفع رصيده.

فمعسكر الشهيد الملصي ومنتسبو الحرس الجمهوري والقوات الخاصة قد تخرج منه الآلاف واستشهد وجرح منه الآلاف أيضا، في جبهات الشرف، لم يرق لهم، لذلك يقومون باستهدافه واستهداف العميد طارق، وهذا الاستهداف واضح جدا بأنه مسيس وممنهج وباطل.

واستطرد قائلاً: أظن أن التجنيد الحزبي وبطريقة رفع رايات وشعارات كتلك التي سمعناها ونسمعها كل يوم خطيئة وجريمة كبرى ولا يجب أن يسمح بها، أما معسكر الشهيد الملصي واضح ويرفع راية وطن، ويردد مقاتلوه شعارات وطنية، سيما وأن هناك استهدافاً، كما أشرت، للجيش اليمني ورموزه وقياداته منذُ العام 2011م وربما من قبله.

فالتحية من كل وطني غيور وشريف لمنتسبي معسكر الشهيد الملصي وقيادته وضباطه وأفراده وكل مقاتليه، فهو امتداد طبيعي للمؤسسة العسكرية والدفاعية اليمنية التي تأسست على قيم وولاءات وطنية بحتة.

منتقدو معسكر «الملصي» يجندون حزبياً

النقابي والناشط أحمد قايد السبل قال: الحملة المشبوهة التي يشنها بعض المحسوبين كشركاء جعلت الكثير من المتابعين حائرين عن دوافعها وما الذي يريدونه تحديداً؟

إن تم دعم الجبهات بمقاتلين من المعسكر لرفد ابطال الجيش واللجان والحرس تحت رايات وطنية معروفة جيروهم حصراً لهذا الطرف أو ذاك، وادَّعوا، في المقابل، أن الآخرين ليس لهم وجود في جبهات الدفاع عن الوطن، ولم يكتفوا بذلك بل إنهم يطلقون التهم والتحريض حتى ضد مقاتلي معسكر الشهيد الملصي.. وكأن ما يجري هو ضدهم،: لماذا هم ملثمون؟ ولماذا يرتدون قفازات؟ تصوروا..

وأضاف السبل: مع ان هناك تجنيداً حزبياً وتحت رايات غير رايات وزارة الدافاع والجيش اليمني والجميع يعرف ذلك، وهذا هو الخطر الحقيقي على وحدة الجيش وهو الذي يجب أن يتوقف وليس معسكر الشهيد الملصي والقائد طارق محمد صالح الذي هو ابن مؤسسة الجيش اليمني ورضع الوطنية وقيم ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر والثوابت الوطنية في معسكرات الجيش اليمني وليس دخيلاً عليه .

وتمنى من الشركاء أن يعلموا ويثقوا بأن من يتم تجنيدهم في معسكر الشهيد الملصي ويتم الدفع بهم إلى جبهات الدفاع عن الوطن هم قلعة حصينة تدافع عن الأرض والعرض.. أما الصكوك الحصرية والأحكام المسبقة والاستهدافات الممنهجة فلا تخدم إلا العدوان وكل أعداء الوطن .